Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقاطعتني قائلة : « قرأت حديثاً في كتابٍ انجليزي أن الحقيقة تتجلّى بالوحي وليس الوحي يتجلّى بالحقيقة . وأني لأشعر بذلك تمام الشعور لدى قراءة « اللاهوت الألماني » . قرأته فشعرت بقوة حقيقته القاهرة وأُرغمت على الاستسلام . أُوحيتْ إليّ الحقيقة . بل أوحيت أنا الى نفسي ؛ وفهمتُ للمرة الأولى معنى كلمة ايمان . أصبحت الحقيقة ملكي بعد أن أطالت التملص مني لأن أقوال المعلّم المجهول اخترقت كياني كتشعّع الضياء وأنارت خفاياي جاعلة حيرتي اقتناعاً ، وظنوني المبهمة إيضاحاتٍ جلية . فصمّمتُ على قراءة الأناجيل كما لو كانت هي الأخرى مكتوبة بقلم المعلّم المجهول ، وأبعدتُ عني ما استطعت كونها أوحيت من الروح القدس بأعجوبة إلى الرسل ، وأنها صودق عليها من مجامع الأساقفة والأحبار فاحتضنتها الكنيسة باعتبار أنها الآية الفريدة العليا للدين المنقذ الوحيد . عندئذٍ بدأت أكتنه مع معنى الإيمان المسيحي معنى الوحي المسيحي » .

فقلت : « من المدهشات أن اللاهوتيين لم يفلحوا بعد في حمل البشر على جحود كل عقيدة كائنة ما كانت . ولكنهم فالحون يوماً ان لم يحتج المؤمنون بعزمٍ قائلين « لكم أن تبلغوا في شروحكم وأحكامكم هذا الحد ولا تتجاوزوه » . كل دين يحتاج إلى الدعاة ، ولكن لم يقم الى الآن دين واحد في العالم لم يزيفه